]4181[حكم السفر لأجل زيارة القبور I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واختلف اصحابنا وغيرهم هل يجوز السفر لزيارتها على قولين احدهما لا يجوز نعم اختلف العلماء هل يسافر لاجل زيارة القبور - 00:00:00

او لا يسافر على قولين القول الاول من اجاز ذلك وهم جمع من الحنابلة وغيرهم ولعلهم اخذوا بعموم الامر بزيارة القبور. القبور والقول الثاني انه لا يجوز السفر لاجل زيارة القبور - 00:00:26

لامرين الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد يعني المراد بذلك السفر لاجل العبادة في مكان من الامكنة هذا لا يجوز الا في المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى الاقصى - 00:00:49

ومفهومه مفهوم الحصر انه لا يجوز السفر لعبادة الله في ارض او في بقعة مخصصة دون الاخرى ويدخل في ذلك زيارة القبور هذا المعنى الاول من ناحية الدليل المعنى الثاني من ناحية التعليل - 00:01:13

ان السفر لزيارة القبر يبعث على الغلو في الميت وتعلق العوام به فيؤول هذا الى الشرك او الى البدعة فلذلك لا لا يجوز السفر لاجل زيارة القبور. القبور. ولكن الحمد لله باب الدعاء - 00:01:35

مفتوح اذا اردت ان ان تنفع الميت في اي مكان فانك تدعو له بالمغفرة والرحمة وتتصدق عنه تحج وتعتمر عنه ولا ولا حاجة الى انك تسافر من اجل زيارة قبره والدعاء له. ادع له في اي مكان. والله سميع مجيب - 00:01:57

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله احدها احدهما لا يجوز والمسافرة لزيارتها معصية لا يجوز قصر الصلاة فيها هذا قول ابن بطة او ابن عقيل وغيرهما هذا قول المتقدمين من الحنابلة - 00:02:18

هو مقتضى الحديث كما يأتي نعم لان هذا السفر بدعة لم يكن في عصر السلف وهو مشتمل على ما سيأتي من معاني النهي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا - 00:02:35

نعم لما في السفر لزيارة القبور من المخالفات الشرعية اولا انه بدعة ما اثر عن السلف انهم يسافرون لزيارة قبور اقاربهم او غيرهم ما اثر هذا عنهم؟ نعم ثانيا ان هذا مخالف لمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال - 00:02:57

الا الى ثلاثة مساجد فلو ادخلنا زيارة القبور السفر لزيارة القبور لزدنا على مقتضى الدليل. الدليل ثالثا ان هذا يبعث على الغلو في الميت الذي يسافر اليه لان الناس سيقولون - 00:03:19

هذا لا يسافر لزيارته الا لان له شأنا وانه وان في زيارته بركة ويمنح يمنح المغفرة وقضاء الحاجات فهذا يلبس على الجهلة والعوام تعظيم هذا الميت الذي يسافر لان السفر لزيارته تعظيم له - 00:03:37

نعم قال رحمه الله هذا النهي يعني قوله لا تشد الرحال الا يعم السفر الى المساجد والمشاهد وكل مكان يقصد السفر الى عينه للتقرب نعم يعم المساجد غير الثلاثة. نعم - 00:04:01

يعم المساجد الثلاثة فلا يجوز ان تسافر لتصلي في مسجد غير المساجد الثلاثة مثلا تسافر لتصلي في المسجد الاموي تصلي في مسجد الزيتونة في تونس يسافر للمساجد المشهورة في الارض - 00:04:18

هذا لا يجوز. لان لانها ليس لها خاصية دون غيرها من المساجد. من مساجد الارض نعم وكل مكان يقصد السفر الى عينه للتقرب. او يسافر لزيارة الازهر في مصر المسجد المشهور - 00:04:37

الذي هو محل اه الدراسة وطلب العلم تخرج منه العلماء يقتضي هذا انه يسافر لزيارته في الصلاة فيه - 00:04:54